

إقبال الأعمال

- [428] واعف عنا بعفوك، ولا تنصبنا فيه لأعين الشامتين، ولا تبسط علينا فيه ألسن الطاعنين (1)، واستعملنا بما يكون حطة وكفارة لما أنكرت منا فيه، برأفتك التي لاتنفذ (2)، وفضلك الذي لا ينقص. اللهم صل على محمد وآل محمد، واجبرنا مصيبتنا بشهرنا، وبارك لنا في يوم عيدنا وفطرننا، واجعله من خير يوم مر علينا، أجلبه للعفو، وأمحاه للذنب (3)، واغفر لنا ما خفي من ذنوبنا وما علن. اللهم (صل على محمد وآل محمد) (4) واسلخنا (5) بانسلاخ هذا الشهر من خطايانا، وأخرجنا بخروجه عن (6) سيئاتنا، واجعلنا من أسعد أهله به (7)، وأوفرهم حظا منه. اللهم ومن رعا حق (8) هذا الشهر حق رعايتها، وحفظ حدوده، حق حفظها (9)، واتقى ذنوبه حق تقاتها، أو تقرب إليك بقربة أوجبت رضاك له (10)، وعطفت برحمتك عليه، فهب لنا مثله من وجدك وإحسانك، وأعطنا اضعافه من فضلك، فان فضلك لا يغيض (11)، وإن خزائنك لا تنقص (12)، وإن معادن إحسانك لا تفنى، وإن عطاءك للعطاء المهنأ.
- _____ 1 - علينا السنة الطاعين (خ ل). 2 - تنفذ:
- تفنى وتنقطع. 3 - لعفو، لذنب (خ ل). 4 - ليس في بعض النسخ. 5 - أسلخنا: جردنا. 6 - من (خ ل). 7 - واجزلهم قسما فيه (خ ل). 8 - حرمة (خ ل). 9 - وقام بحدوده حق قيامها (خ ل). 10 - عنه (خ ل). 11 - لا يغيض: لا ينقص ولا يقل. 12 - لا تنفذ (خ ل).
- _____